

## الطرق المسندة في قراءة الإمام أبي عمرو البصري ( رحمه الله )

لقد اختار الإمام ابن الجزري لأبي عمرو راويين ، وهما :

### أ - الدوري

### ب - السوسي

واختار لكل راوٍ منهما طريقان رئيسان ، فالدوري عنه { أبو الزعراء - ابن فرح } ، والسوسي عنه { ابن جرير - ابن جمهور } ، ثم اختار عن كل طريق من هذين الطريقين الرئيسين طريقين آخرين ، ومن هذين الطريقين الآخرين تفرعت الطرق وتعددت وتشعبت إلى طرق فرعية كثيرة .

فأبو الزعراء عن الدوري عنه [ ابن مجاهد ، المعدل ] ، وابن فرح عن الدوري عنه [ زيد ابن أبي بلال ، المطوعي ] فهذه أربع طرق فرعية عن طريقين رئيسين عن الدوري عن أبي عمرو .

وابن جرير عن السوسي عنه [ عبدالله ابن الحسين ، ابن حبش ] وابن جمهور عن السوسي عنه [ الشذائي ، الشنبوذي ] ، فهذه أربع طرق فرعية عن طريقين رئيسين عن السوسي عن أبي عمرو ، وهذا معنى قول الإمام ابن الجزري ( رحمه الله ) :

### فهي زها ألف طريق تجمع

### بأثنين في اثنين وإلا أربع

أي أنه أخذ عن كل راوٍ طريقين ، وعن كل طريق طريقين آخرين منها تنتشعب وتتعدد الطرق الفرعية .

### فأما ابن مجاهد عن أبي الزعراء فعنه ( ٢٧ ) طريقاً ، وهي :

- |                     |                   |                        |                  |                      |
|---------------------|-------------------|------------------------|------------------|----------------------|
| ١- أبو طاهر .       | ٢- السامري .      | ٣- أبو القاسم القصري . | ٤- ابن أبي عمر . | ٥- مقري أبي قرّة .   |
| ٦- طلحة .           | ٧- ابن البواب .   | ٨- القزاز .            | ٩- ابن بدهن .    | ١٠- أبو الحسن الجلاء |
| ١١- المجاهدي .      | ١٢- الشنبوذي .    | ١٣- الضرير .           | ١٤- ابن اليسع .  | ١٥- بكار .           |
| ١٦- أبوبكر الجلاء . | ١٧- الكاتب .      | ١٨- ابن بشران .        | ١٩- الشذائي .    | ٢٠- ابن الشارب .     |
| ٢١- ابن حبش .       | ٢٢- زيد بن عليّ . | ٢٣- ابن حبشان .        | ٢٤- البزاز .     | ٢٥- العطار .         |
| ٢٦- المطوعي .       | ٢٧- الكتاني .     |                        |                  |                      |

هذه هي الطرق النقلية التي انتقاها واختارها الإمام ابن الجزري عن ابن مجاهد عن أبي الزعراء عن الدوري عن اليزيدي عن أبي عمرو .

### وأما المعدل عن أبي الزعراء عن الدوري فعنه ( ٣ ) طرق ، وهي :-

- ١- السامري . ٢- العطار . ٣- ابن خشنام .

هذه هي الطرق النقلية التي انتقاها واختارها الإمام ابن الجزري عن المعدل عن أبي الزعراء عن الدوري عن اليزيدي عن أبي عمرو .

### وأما زيد ابن أبي بلال عن ابن فرح عن الدوري فعنه ( ٨ ) طرق ، وهي :-

- ١- الخراساني . ٢- أبو محمد الفحام . ٣- الحمامي .  
٤- النهرواني . ٥- ابن شاذان . ٦- المصاحفي .  
٧- ابن الصقر . ٨- ابن الدورقي .

هذه هي الطرق النقلية التي اختارها ابن الجزري عن زيد ابن أبي بلال عن ابن فرح عن الدوري .

### وأما المطوعي عن ابن فرح فعنه ( ٣ ) طرق ، وهي :-

- ١- الكارزيني . ٢- الشيرازي . ٣- الخزاعي .

هذه هي الطرق النقلية التي أسند منها ابن الجزري طريق المطوعي عن ابن فرح عن الدوري عن اليزيدي عن أبي عمرو .

### وأما عبدالله ابن الحسين عن ابن جرير عن السوسي فعنه ( ٣ ) طرق ، وهي :-

- ١- أبو الفتح فارس ابن أحمد . ٢- ابن نفيس . ٣- الطرسوسي .

هذه هي الطرق النقلية التي أسند منها ابن الجزري طريق عبدالله ابن الحسين عن ابن جرير عن السوسي عن اليزيدي عن أبي عمرو .

### وأما ابن حبش عن ابن جرير عن السوسي فعنه ( ٤ ) طرق ، وهي :-

- ١- ابن المظفر . ٢- الخبازي . ٣- الخزاعي . ٤- القاضي أبو العلاء .

هذه هي الطرق النقلية التي أسند منها ابن الجزري طريق ابن حبش عن ابن جرير عن السوسي .

وأما الشذائي والشنبوذي عن ابن جمهور عن السوسي فليس لهما طرق فرعية عنهما ، بل أخذ هذين الطريقين مباشرة من الكتب .

### الكتب التي أخذ منها ابن الجزري هذه الطرق

هذه الطرق النقلية التي سبق الحديث عنها أنفا لا بد لها من مصادر أخذت منها ، وهذه المصادر هي الكتب التي أسند منها الإمام ابن الجزري قراءة الإمام أبي عمرو البصري ، ومع أنّ كثيراً من علماء القراءات نقلوا لنا ما رواه أصحاب هؤلاء الطرق إلا ان الإمام ابن الجزري اختار بعض هذه الكتب وأسندها منها هذه الطرق النقلية التي سبق الكلام عنها .

### الطرق النقلية الفرعية مع الكتب المسندة منها :-

أولاً : طريق ابن مجاهد عن أبي الزعراء عن الدوري من ( ٢٧ ) طريقاً ، وهي :-

١- طريق أبي طاهر عن ابن مجاهد ، من :-

{ الشاطبية ، التيسير<sup>١</sup> ، المستنير<sup>٢</sup> ، التذكار ، المستنير<sup>٣</sup> ، المصباح }

٢- طريق السامري عن ابن مجاهد ، وذلك من :-

{ قراءة الداني على أبي الفتح<sup>٤</sup> ، التجريد<sup>٥</sup> ، تلخيص ابن بليمة ، قراءة الشاطبي على النفزي ، العنوان ، المجتبي ، الكافي ، تلخيص الطبري ، الإعلان ، القاصد } .

٣- طريق أبي القاسم القصري عن ابن مجاهد ، وذلك من :-

{ العنوان ، المجتبي } .

٤- طريق ابن أبي عمر عن ابن مجاهد ، وذلك من :-

{ جامع ابن فارس ، كفاية الست ، غاية الإختصار } .

٥- طريق مقرئ أبي قررة عن ابن مجاهد ، وذلك من :-

{ كتابي أبي العز ، غاية الإختصار } .

٦،٧- طريقا طلحة وابن البواب عن ابن مجاهد ، وذلك من :-

{ كتابي ابن خيرون ، المصباح }

٨- طريق القزاز عن ابن مجاهد ، وذلك من :-

{ التجريد<sup>٦</sup> ، المستنير<sup>٧</sup> }

٩- طريق ابن بدهن عن ابن مجاهد ، وذلك من :-

{ روضة المعدل ، الكامل }

١٠- طريق أبي الحسن الجلاء ، وذلك من :-

{ قراءة الداني على أبي الفتح فارس<sup>٨</sup> }

١١- طريق المجاهدي عن ابن مجاهد ، وذلك من :-

{ قراءة الشاطبي على النفزي ، التذكرة ، الهادي ، التبصرة ، الكامل }

١٢- طريق الشنبوذي عن ابن مجاهد ، وذلك من :-

{ المستنير ، غاية الإختصار ، المبهج }

١٣- طريق الحسين الضرير عن ابن مجاهد ، وذلك من :-

{ غاية أبي العلاء }

١٤- طريق ابن اليسع عن ابن مجاهد ، وذلك من :-

{ المستنير ، المصباح }

١٥- طريق بكار عن ابن مجاهد ، وذلك من :-

{ المستنير<sup>٩</sup> }

١٦- طريق أبي بكر الجلاء عن ابن مجاهد ، وذلك من :-

{ المستنير<sup>١٠</sup> }

١٧- طريق الكاتب عن ابن مجاهد ، وذلك من :-

{ قراءة الداني على أبي الفتح<sup>١١</sup> ، المبهج }

١٨،١٩- طريقا ابن بشران والشذائي عن ابن مجاهد ، وذلك من :-

{ المبهج ، الكامل }

١ - من قراءة الداني على عبد العزيز الفارسي .

٢ - من قراءة ابن سوار على أبي الحسن العطار .

٣ - من قراءة ابن سوار على أبي الفتح ابن شيطا .

٤ - من جامع البيان .

٥ - من قراءة ابن الفحام على عبد الباقي وعلى ابن نفيس .

٦ - من قراءة ابن الفحام على أبي الحسين الفارسي .

٧ - من قراءة ابن سوار على أحمد بن مسرور ، وعلى أبي علي العطار .

٨ - من جامع البيان .

٩ - من قراءة ابن سوار على أبي علي العطار .

١٠ - من قراءة ابن سوار على أبي علي العطار .

١١ - هذه الطريق ليست موجودة في جامع البيان ولا في المفردات .

- ٢٠٦، ٢٠٦- طريق ابن الشارب ، ابن حبش ، زيد بن علي ، ابن حبشان ، البزاز ، العطار ، المطوعي ، سبعتهم عن ابن مجاهد ، وذلك من :-  
 { الكامل ، المصباح }
- ٢٧- طريق الكتاني عن ابن مجاهد ، وذلك من :-  
 { السبعة }
- هذه هي الكتب التي أسند منها الإمام ابن الجزري طريق ابن مجاهد عن أبي الزعراء عن الدوري ، وقد ذكر الإمام ابن الجزري في النشر أسانيدَهُ إلى أصحاب هؤلاء الكتب ، ثم ذكر أسانيد أصحاب هؤلاء الكتب إلى أصحاب هذه الطرق الفرعية ثم أسانيد أصحاب هذه الطرق الفرعية إلى القراء العشرة ثم إلى النبي صلى الله عليه وسلم إلى رب العزة سبحانه وتعالى .
- ثانياً : طريق المعدل عن أبي الزعراء عن الدوري ، من ( ٣ ) طرق ، وهي :-**
- ١- طريق السامري عن المعدل ، وذلك من :-  
 { قراءة الداني على فارس بن أحمد<sup>١٢</sup> ، التجريد<sup>١٣</sup> ، تلخيص العبارات ، المجتبى ، القاصد }
- ٢- طريق العطار عن المعدل ، وذلك من :-  
 { قراءة الداني على أبي القاسم الفارسي<sup>١٤</sup> }
- ٣- طريق ابن خشنام عن المعدل ، وذلك من :-  
 { قراءة الداني على عبد العزيز بن جعفر الفارسي ، قراءة الهذلي على أبي نصر أحمد بن مسرور }  
 وهذه ( ٨٢ ) طريقاً عن أبي الزعراء ، وابن مجاهد له ( ٧٢ ) طريقاً ، والمعدل له ( ١٠ ) طرق .  
 وقرأ المعدل وابن مجاهد على أبي الزعراء ، وقرأ أبو الزعراء على الدوري ، وقرأ الدوري على اليزيدي ، وقرأ على أبي عمرو .  
 طريق ابن فرح عن الدوري من طريقين رئيسيين ، وهما : ( زيد بن أبي بلال ، والمطوعي ) :-  
 أولاً : زيد بن أبي بلال عن ابن فرح عن الدوري من ( ٨ ) طرق ، وهي :-
- ١- طريق الخراساني عن زيد عن ابن فرح ، من ( ٣ ) طرق ، وهي :-  
 { قراءة الداني على فارس بن أحمد<sup>١٥</sup> ، التجريد<sup>١٦</sup> ، تلخيص العبارات }
- ٢- طريق الحمامي عن زيد عن ابن فرح ، وذلك من :-  
 { التجريد<sup>١٧</sup> ، روضة المالكي ، الكافي ، تلخيص العبارات ، جامع الخياط ، كتابي أبي العز ، غاية أبي العلاء ، المستنير<sup>١٨</sup> ، التذكار ، كفاية الست ، الكامل ، المصباح }
- ٣- طريق النهرواني عن زيد بن أبي بلال عن ابن فرح ، وذلك من :-  
 { كتابي أبي العز ، غاية أبي العلاء ، المستنير<sup>١٩</sup> ، الكامل }
- ٤- طريق ابن الصقر عن زيد بن أبي بلال ، وذلك من :-  
 { كفاية الست ، المفتاح ، المصباح }
- ٥- طريق أبي محمد الفحام عن زيد بن أبي بلال ، وذلك من :-  
 { المستنير<sup>٢٠</sup> ، كفاية أبي العز ، غاية الإختصار }
- ٦- طريق المصاحفي عن زيد بن أبي بلال ، وذلك من :-  
 { المستنير<sup>٢١</sup> }
- ٧- طريق ابن شاذان عن زيد بن أبي بلال ، وذلك من :-  
 { غاية أبي العلاء ، كتابي أبي العز ، المستنير<sup>٢٢</sup> }
- ٨- طريق ابن الدورقي عن زيد بن أبي بلال ، وذلك من :-  
 { غاية ابن مهران }
- وقرأ ابن الدورقي ، وابن شاذان ، والمصاحفي ، وأبو محمد الفحام ، وابن الصقر ، والنهرواني ، والحمامي ، والخراساني ، ثمانيتهم على أبي القاسم زيد بن علي بن أحمد بن محمد بن عمران بن أبي بلال العجلي الكوفي .

١٢ - من جامع البيان .

١٣ - من قراءة ابن الفحام على عبد الباقي بن فارس ، وهذه الطريق ليست في التجريد المطبوع .

١٤ - جامع البيان .

١٥ - جامع البيان .

١٦ - من قراءة ابن الفحام على عبد الباقي .

١٧ - من قراءة ابن الفحام على أبي الحسين الفارسي .

١٨ - من قراءة ابن سوار على : أبي علي الشرمقاني ، وأبي علي العطار ، وأبي الحسن الخياط ، وأبي الفتح ابن شيطا .

١٩ - من قراءة ابن سوار على أبي علي العطار ، وأبي الحسن الخياط .

٢٠ - من قراءة ابن سوار على أبي علي العطار .

٢١ - من قراءة ابن سوار على أبي علي العطار .

٢٢ - من قراءة ابن سوار على أبي علي العطار .

ثانياً : طريق المطوعي عن ابن فرح ، وذلك من ثلاث طرق ، وهي :-

٣- الخزاعي .

١- الكارزيني .

٢- الشيرازي .

١- طريق الكارزيني عن المطوعي عن ابن فرح ، وذلك من :-  
{ المبهج ، المصباح ، تلخيص الطبري<sup>٢٣</sup> ، الكامل }

٢- طريق الشيرازي عن المطوعي عن ابن فرح ، وذلك من :-  
{ الكامل }

٣- طريق الخزاعي عن المطوعي عن ابن فرح ، وذلك من :-  
{ الكامل }

وقرأ الخزاعي ، والشيرازي ، والكارزيني ، ثلاثتهم على أبي العباس الحسن بن سعيد بن جعفر المطوعي ، وقرأ المطوعي ، وزيد بن أبي بلال ، على أبي جعفر أحمد بن فرح بن جبريل البغدادي المفسر الضرير ، فهذه ( ٤٤ ) طريقاً لابن فرح عن الدوري ، وقرأ ابن فرح وأبو الزعراء على أبي عمر حفص بن عمر بن عبد العزيز الدوري البغدادي الضرير ، فهذه تتمة ( ١٢٦ ) طريقاً عن الدوري .

\*\*\*\*\*

رواية السوسي عن أبي عمرو البصري .

رواية السوسي عن أبي عمرو البصري ، من طريقين رئيسيين ، وهما :-

٢- أبو عيسى موسى ابن جمهور .

١- موسى ابن جرير الضرير .

أولاً : طريق ابن جرير عن السوسي ، من طريقين رئيسيين ، وهما :-

أ- عبدالله ابن الحسين .

ب- ابن حبش .

١- طريق عبدالله ابن الحسين عن ابن جرير عن السوسي من ( ٣ ) طرق ، وهي :-

١- طريق أبي الفتح فارس بن أحمد عن ابن الحسين ، وذلك من :-

{ الشاطبية ، التيسير<sup>٢٤</sup> ، طريق ابن الفحام<sup>٢٥</sup> ، طريق ابن بليمة<sup>٢٦</sup> }

٢- طريق ابن نفيس عن عبدالله ابن الحسين ، وذلك من :-

{ التجريد<sup>٢٧</sup> ، تلخيص العبارات ، الكافي ، روضة المعدل }

٣- طريق الطرسوسي عن عبدالله ابن الحسين ، وذلك من :-

{ العنوان ، المجتبى }

وقرأ الطرسوسي ، وابن نفيس ، وأبو الفتح ثلاثتهم على أبي أحمد عبدالله ابن الحسين السامري ، فهذه ( ١٠ ) طرق عن ابن الحسين .

ثانياً : طريق ابن حبش عن بن جرير عن السوسي ، وذلك من ( ٤ ) طرق ، وهي :-

١- طريق ابن المظفر عن بن حبش ، وذلك من :-

{ التجريد<sup>٢٨</sup> ، المستنير<sup>٢٩</sup> ، جامع الخياط ، المصباح ، روضة المالكي ، كفاية أبي العز }

٢- طريق الخبازي عن بن حبش ، وذلك من :-

{ الكامل }

٣- طريق الخزاعي عن بن حبش ، وذلك من :-

{ الكامل }

٤- طريق القاضي أبي العلاء عن بن حبش ، وذلك من :-

{ المصباح ، غاية أبي العلاء ، كفاية أبي العز<sup>٣٠</sup> }

وقرأ القاضي ، والخزاعي ، والخبازي ، وابن المظفر ، الأربعة على أبي الحسين بن محمد بن حبش الدينوري ، وقرأ عبدالله بن الحسين ،

وابن حبش على أبي عمران موسى بن جرير الرقي الضرير ، فهذه ( ٢٣ ) طريقاً لابن جرير .

ثالثاً : طريق ابن جمهور عن السوسي ، من طريقين رئيسيين ، وهما :-

أ- الشذائي .

ب- الشنبوذي .

١- طريق الشذائي عن ابن جمهور عن السوسي ، وذلك من :-

٢٣ - هذه الطريق ليست في التلخيص المطبوع ، وإنما هي في سوق العروس لأبي معشر . ( منهج ابن الجزري في كتابه النشر ) .

٢٤ - من قراءة الداني على أبي الفتح فارس بن أحمد .

٢٥ - من قراءة ابن الفحام على عبد الباقي على أبيه فارس بن أحمد ، وهذه طريق أدائية لابن الفحام وليست في التجريد ولذلك نسبها ابن الجزري للمؤلف وليس للكتاب .

٢٦ - من قراءة ابن بليمة أيضاً على عبد الباقي على أبيه فارس ، وهي طريق أدائية كذلك ؛ لأن ابن الجزري نسبها إلى مؤلف الكتاب وليس إلى الكتاب .

٢٧ - من قراءة ابن الفحام على ابن نفيس .

٢٨ - من قراءة ابن الفحام على أبي الحسين الفارسي .

٢٩ - من قراءة ابن سوار على أبي الحسن ابن فارس الخياط .

٣٠ - قال الجكني : هذه الطريق ليست موجودة في الكفاية الكبرى لأبي العز بهذا السند ، والذي فيها : الواسطي عن ابن المظفر عن ابن حبش .

{ المبهج ، المصباح<sup>٣١</sup> ، الكامل<sup>٣٢</sup> }

٢- طريق الشنبوذي عن ابن جمهور عن السوسي ، وذلك من :-

{ المبهج ، طريق أبي الكرم<sup>٣٣</sup> }

وقرأ الشذائي والشنبوذي على أبي الحسن محمد بن أحمد بن أيوب بن أبي الصلت البغدادي ، وقرأ بها على أبي عيسى موسى ابن جمهور .  
وقرأ ابن جمهور وابن جرير على أبي شعيب صالح بن زياد بن عبدالله ابن إسماعيل ابن إبراهيم السوسي الرقي ، فهذه ( ٢٨ ) طريقاً عن السوسي .

وقرأ السوسي والدوري على أبي محمد يحيى بن المبارك ابن المغيرة اليزيدي ، وقرأ اليزيدي على إمام البصرة ومقرئها أبي عمرو زبان بن العلاء بن عمار بن العريان بن عبدالله بن الحارث المازني البصري ، فهذه ( ١٥٤ ) طريقاً لأبي عمرو البصري ، وقرأ أبو عمرو على أبي جعفر يزيد بن القعقاع ، ويزيد بن رومان ، وشيبة بن نصاح ، وعبدالله بن كثير ، ومجاهد بن جبر ، والحسن البصري ، وأبي العالية ، ونصر بن عاصم ، ..... الخ .

وقرأ أبو العالية على عمر بن الخطاب ، وأبي بن كعب ، وزيد بن ثابت .

وقرأ نصر بن عاصم على أبي الأسود ، وقرأ أبو الأسود على عثمان بن عفان ، وعلي ابن أبي طالب - رضي الله عنهما - وقرأ أبو موسى وعمر بن الخطاب ، وأبي زيد وعثمان وعليّ على رسول الله صلى الله عليه وسلم .

<sup>٣١٣١</sup> - قال الجكني : هذه الطريق لم أجدتها في المصباح المحقق ، بل فيه هذا السند إلى ابن جمهور عن أوقية عن اليزيدي عن أبي عمرو .

<sup>٣٢</sup> - هذه الطريق ليست في كتاب الكامل .

<sup>٣٣</sup> - هذه الطريق أدائية وليست في المصباح ؛ لأن الناظم نسبها إلى مؤلف المصباح وليس إلى المصباح .

